

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسئلة

اللغة كما عرّفها ابن جنى هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.¹ وفي تعريف آخر أن اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معيّن، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معيّنة على دلالاتها من أجل تحقيق الإتصال بين بعضهم وبعض.² ومن مفهوم اللغة السابق عرفنا أن اللغة أمر ضروري يحتجها الإنسان لتعبير أغراضهم والإتصال بين المجتمع لأن الإنسان مخلوق إجتماعي يحتاج بعضه بعضا لتعاون وتفاهم ويستخدمها الإنسان فالنواحي الحياة المتعددة. وهذا التفاهم يتوفق بالتعبير، واللغة هي وسيلة صوتية لتعبير الأغراض.

اللغة تنقسم إلى عديد باختلاف المناطق في العالم. ومنها اللغة العربية. لأنّ اللغة العربية أهم مقومات الثقافة العربية الإسلامية، وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباط الأمة وهويتها وشخصيتها، لذلك صمدت أكثر من سبعة عشر قرنا سجلا أمينا لحضارة أمتها وازدهارها، وشاهدا على إبداع أبنائها وهم يقودون ركب الحضارة التي سادت الأرض حوالي عشرة قرون. وفي اللغة العربية ذاتها سمات تميزها.³

وينبغي للمسلمين أن يتعلموا اللغة العربية لأن مصادر دين الإسلام هي القرآن الكريم والحديث الشريف باللغة العربية. فإذا أراد المسلمون أن يفهموا اللغة العربية يجب على المسلمين أن يجوبوا هذه اللغة بتعلمها، لأنّ بها يستطيعون أن يفهموا معاني القرآن الكريم والحديث الشريف، وإذا أبغض المسلمون فصعبون في تعلمها. اللغة العربية هي لغة الرسمية للعرب ولغة أجنبية لغير العرب كما في بلد الإندونيسيا.

ولا شك أن اللغة العربية هي أفصح وأعناها كلاما، وهي أفضل اللغات التي كانت في أنحاء العالم. من أجل ذلك أن الله تعالى قد إختارها و أكرمها بأن يجعلها وسيلة لحفظ كتابه،

¹ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارة اللغوية ما هيتهها وطرائق تدريسها، (الرياض : دار المسلم، 1992)، ص. ١٥ .

² رشدي أحمد طعميه، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص.

³ على أحمد مذكور، إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر،

كما قال تعالى في القرآن الكريم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ يُحِبُّ الْعَرَبُ الْقُرْآنَ﴾ (الحجر : ٩) ⁴. يجب النبي إلى العرب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: " أحبُّوا العرب لثلاث لأبيّ عربيّ وكلام أهل الجنّة عربيّ". (عق طب ك هب) عن ابن عباس. ⁵ من هذا الحديث, تعرف الباحثة أن النبي يحب العرب. إذا لا يحب الناس إلى اللغة العربية فأن الناس لا يحبوا ما كان يحب النبي.

وفي تعليم اللغة أربع المهارات اللغوية هي مهارة الإستماع, ومهارة الكلام, ومهارة القراءة, ومهارة الكتابة. وأما الكتابة مهارة الرابعة من حيث ترتيب في التعليم. ⁶ كثير من التلاميذ أن لديهم الإنتباع بأن تعليم اللغة العربية أصعب من اللغات الأجنبية الأخرى. صعوبات التعليم ويمكن أيضا أن يكون ضعفاء العقل أو بسبب قلة الإهتمام وعدم وجود جهد, أو مشكلات التلاميذ في قبول تقديم المعلم في توفير تعليمية مادة اللغة العربية, وليس لهم رغبة في تعلمها لأن المعلم يشرح المادة بطريقة التقليدية أو الخطابة فحسب, أو عدم الوسائل التعليمية التي يتوسل بها المعلم للوصول إلى الغاية المنشودة, كلهم هي سبب من أسباب الملل والتعب والتشاؤم.

كانت مهارة الكتابة هي المهارة العلي من المهارات اللغوية الأربعة. الكتابة تعدّ من إحدى الوسائل الإتصالية باللغة بين الناس غير محدودة بالمكان والوقت. تعليم الكتابة يتركز في ثلاثة أشياء وهي: كفاءة الكتابة الصّحيحة, تحسين الخط, كفاءة تعبير الأفكار تعبيرا واضحا. ⁷ الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الناس. وأساسها تعبير عن الأفكار إلى الآخر بشكل الكتابة. لهذه المهارة ناحيتان وهما: المهارة لتشكيل الأحرف الهجائية, والمهارة لتعبير عن الأفكار والشعور بالكتابة. ⁸

⁴ Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Semarang: CV. Toha putra, 1989), hlm. 391.

⁵ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, *الجامع الصغير*, (المصر: دار الفكر, 911 هـ), الجزء الأول, ص.

.20

⁶ رشدى أحمد طعيمة, *تعليم العربية لغير الناطقين بجماننا هجة واسالبة*, (الرباط: منسورات المنظمة الإسلامية والتربية والعلوم والثقافة, 1989), ص. 186.

⁷ M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Sukses offset, 2008), cet I, hlm. 49.

⁸ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need' Press, 2009), hlm. 26.

تأثر البيئة في نمو التلاميذ، إما في أخلاقه أو في تعليمه. وبيئة الأسرة التي ينشئ فيها التلميذ لها أثر كبير في استعداده لتعلم الخبرة الجديدة. ولكن بيئة أخرى تؤثر في تعلم التلاميذ كالمعهد، ومثله كتابه.

والتلاميذ بمدرسة دار الأمانة الثانوية الإسلامية متنوعة في خلفيتهم. بعضهم يسكنون في المعهد وبعضهم يسكنون خارجه. كما في بحث العلمي السابق، التلاميذ يسكنون في المعهد تدل على الدرجة العلى إذا يقارن بالتلاميذ الذين يسكنون خارجه في إنجاز تعلم اللغة العربية (بحث العلمي رزقا نعمًا، ٢٠٠٦) هل هذا الحال سواء، إذا تنفذ الباحثة في مهارة الكتابة. فمن الأسس الفكرية السابقة تريد الباحثة أن تبحث المقارنة إنجاز مهارة الكتابة للتلاميذ داخل المعهد وخارجه في المدرسة دار الأمانة الثانوية الإسلامية سو كاريجا كيندال. ولذلك تختار الباحثة في موضوع "الفرق في إنجاز مهارة الكتابة بين التلاميذ الذين يسكنون داخل المعهد والتلاميذ الذين يسكنون خارجه (دراسة مقارنة للصف السابع بمدرسة " دار الأمانة " الثانوية الإسلامية سو كاريجا كيندال).

ب. تحديد المشكلة

وتحديد الباحثة هذه البحث العلمي هي:

1. كيف إنجاز مهارة الكتابة للتلاميذ الذين يسكنون داخل المعهد في مدرسة " دار الأمانة " الثانوية الإسلامية سو كاريجا كيندال؟
2. كيف إنجاز مهارة الكتابة للتلاميذ الذين يسكنون خارجه في مدرسة " دار الأمانة " الثانوية الإسلامية سو كاريجا كيندال؟
3. هل يوجد الفرق في إنجاز مهارة الكتابة بين التلاميذ الذين يسكنون داخل المعهد والتلاميذ الذين يسكنون خارجه في مدرسة " دار الأمانة " الثانوية الإسلامية سو كاريجا كيندال؟

ج. أهداف وفوائد البحث

أما الأهداف التي تريدها الباحثة في هذا البحث فهي ثلاثة أشياء، كما يالى:

1. لمعرفة إنجاز مهارة الكتابة للتلاميذ الذين يسكنون داخل المعهد في مدرسة " دار الأمانة " الثانوية الإسلامية سو كاريجا كيندال.

2. لمعرفة إنجاز مهارة الكتابة للتلاميذ الذين يسكنون خارجه في مدرسة " دار الأمانة " الثانوية الإسلامية سوكاريجا كيندال.

3. لمعرفة فرق في إنجاز مهارة الكتابة بين التلاميذ الذين يسكنون داخل المعهد و التلاميذ الذين يسكنون خارجه في مدرسة " دار الأمانة " الثانوية الإسلامية سوكاريجا كيندال.
وأما فوائد البحث فهي كما يلي:

ولهذا البحث الفائدة, من الناحية النظرية و الناحية العملية وغيرها. من الناحية النظرية فهي, أنّ هذا البحث يقدم معلومات حول مهارة الكتابة وما يتعلق بها, مثل أهداف تعليم اللغة العربية, وطرق تعليمها وغيرهما التي يتوصل بها المعلم للوصول إلى الغاية المنشودة. ويقدم المعلومات عن أهمية تعليم مهارة الكتابة.

وأما من الناحية العملية فهي, أنّ هذا البحث يرجع إلى مكان البحث وهو مدرسة دار الأمانة الثانوية الإسلامية سوكاريجا كيندال وإلى نفس كاتب هذا البحث.
1. للمدرسة

أ) أن تكون نتائج هذا البحث مدخلات وتأمّلات لتحسين وتطوير عملية تعليم اللغة العربية فخاصة مهارة الكتابة إلى ما هو أحسن مما سبق.
ب) ترقية إنجاز مهارة الكتابة للتلاميذ.

ج) تقديم الإقتراحات والنقادات لمدرسة دار الأمانة الثانوية الإسلامية سوكاريجا كيندال.
2. للباحثة

يكون هذا البحث مفتاحا لها في كشف العلوم الجديدة وتعميقها وليكون زادا وخبرة لها في تعليم اللغة العربية وخاصة مهارة الكتابة في المستقبل ولزيادة محبتها ورغبتها في هذا العلم لأنه هو وسيلة لفهم اللغة العربية.